

الغيبة

[45] أبي سعيد المدائني (1) قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن أبا استنقذ بني إسرائيل من فرعونها بموسى بن عمران، وإن أبا مستنقذ هذه الأمة من فرعونها بسميه (2). فالوجه فيه: أيضا مع أنه خبر واحد إن أبا استنقذهم بأن دلهم على إمامته والابانة عن حقه بخلاف ما ذهبت إليه الواقفة. 28 - قال: وحدثني حنان بن سدير قال: كان أبي جالسا وعنده عبد أبا بن سليمان الصيرفي (3) وأبو المراهف وسالم الاشل (4)، فقال عبد أبا بن سليمان لابي: يا أبا الفضل أعلمت أنه ولد لابي عبد أبا عليه السلام غلام فسماه فلانا ؟ - يسميه باسمه - . فقال سالم: إن هذا لحق، فقال عبد أبا: نعم فقال سالم: وأبا لان يكون حقا أحب إلي من أن أنقلب إلى أهلي بخمسائة دينار، وإني محتاج إلى خمسة دراهم أعود بها على نفسي وعيالي. فقال له عبد أبا بن سليمان: ولم ذاك ؟ قال: بلغني في الحديث أن أبا عرض سيرة قائم آل محمد على موسى بن عمران فقال: " اللهم اجعله من بني إسرائيل " فقال له: ليس إلى ذلك سبيل، فقال: " اللهم اجعلني من أنصاره " فقليل له: ليس إلى ذلك سبيل، فقال: " اللهم اجعله سمي " فقليل له: أعطيت ذلك (5).

= عليه السلام، ثقة، صحيح الحديث، معتمد عليه. (1) عده البرقي والشيخ في رجالهما من أصحاب الصادق عليه السلام. (2) عنه إثبات الهداة: 3 / 163 ح 31. (3) قال النجاشي: عبد أبا بن سليمان الصيرفي مولى كوفي، روى عن جعفر بن محمد عليه السلام له أصل رواه. (4) عده الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: بياع المصاحف والظاهر أنه سالم بن عبد الرحمن الاشل. (5) لم نجد له تخريجا.